



معهد الدراسات الإسماعيلية

العنوان: نور الدين محمد الثاني (542- 607 هـ/ 1148- 1210 م)

المؤلف: فرهاد دفتري

المصدر: 'موسوعة الإسلام' (الطبعة الثانية)، المجلد السابع، 1995، الصفحات 133- 134، حررها ب. بيرمان، و ت. بيانكوس، و سي. إي. بوسورث، و إي. فان دونزيل، و و. ب. هنريتشز، (إي. جي. برل).

تم الحصول على حقوق النشر من الناشر المذكور.

إن استخدام المواد الموجودة على موقع معهد الدراسات الإسماعيلية يشير إلى القبول بشروط معهد الدراسات الإسماعيلية لإستخدام هذه المواد. كل نسخة من المقال يجب أن تحتوي على نفس نص حقوق النشر التي تظهر على الشاشة أو التي تظهر في الملف الذي يتم تحميله من الموقع. بالنسبة للأعمال المنشورة فإنه من الأفضل التقدم بطلب الإذن من المؤلف الأصلي والناشر لإستخدام (أو إعادة استخدام) المعلومات ودائماً ذكر أسماء المؤلفين ومصادر المعلومات.

©2011 معهد الدراسات الإسماعيلية

نور الدين محمد الثاني (542-607 هـ / 1148-1210 م)

الدكتور فرهاد دفتري

إن هذه نسخة منقحة عن مقال نشر بالأصل في 'موسوعة الإسلام' (الطبعة الثانية)، المجلد السابع، 1995، الصفحات 133-134، حررها ب. بيرمان، و ت. بيانكوس، و سي. إي. بوسورث، و إي. فان دونزيل، و و. ب. هنريتشز، (إي. جي. برل).

نور الدين محمد الثاني، الإمام الإسماعيلي النزازي والحاكم الخامس لآلموت (561-607 هـ / 1166-1210 م). ولد في شهر شوال عام 542 هـ / آذار 1148 م، أسندت إليه قيادة الجماعة والدولة النزارية بعد وفاة والده، حسن الثاني، في 6 ربيع الأول 561 هـ / 9 كانون الثاني 1166. كرس فترة حكمه الطويلة والهادئة لمدة أربع وأربعين سنة لإدارة شؤون الدعوة والجماعة النزارية، وخصوصاً في بلاد فارس، من المقر الأساسي للإسماعيليين في آلموت. كان مفكراً و كاتباً غزير الإنتاج، وقد ساهم بنشاط أيضاً في التعاليم النزارية في عصره.

وأكد نور الدين محمد الثاني النسب الفاطمي النزازي لوالده، وبالتالي لنفسه. وهكذا، فقد أقرت الطائفة الإسماعيلية النزارية بحكام آلموت كأئمة، وأحفاد لنزار بن المستنصر. وفي المجال العقائدي، فقد شرح ووضح مذهب القيامة الهام، والذي كان قد أعلنه والده من قبل في عام 559 هـ / 1164 م، ووضع الإمام النزازي الحالي وسلطته التعليمية المستقلة في مركز هذا المذهب (انظر هفت بابي بابا سيدنا، حرره. و. إيفانو، في 'درستان إسماعيليتان باكرتان'، بومباي 1933، الصفحات 4-42).

كان تاريخ الدولة النزارية في بلاد فارس هادئاً سياسياً تحت قيادة الإمام نور الدين محمد، باستثناء بعض الحروب الصغيرة. لكن النزاريين السوريين في ذلك الوقت كانوا أكثر انخراطاً في تحالفاتهم وصراعاتهم المحلية. وتوجد هناك أيضاً مؤشرات على اتساع هوة الخلاف بين هذا الإمام النزازي وسنان راشد الدين (توفي عام 589 هـ / 1193 م)، القائد المعاصر للنزاريين السوريين، مع تجنب القطيعة التامة. دون راشد الدين وبعض المؤرخين الفارسيين قصة مفصلة حول نجاح النزاريين في تلك الفترة في إقناع العالم اللاهوتي السني الشهير فخر الدين الرازي (توفي 606 هـ / 1209 م) في الإمتناع عن الإساءة إليهم في الأماكن العامة. توفي نور الدين محمد الثاني في 10 ربيع الأول 607 هـ / 1 أيلول 1210 م بعد أن حكم وقتاً أطول من أي حاكم آخر لآلموت، وربما مات مسمماً.

الببليوغرافيا

للمزيد من المعلومات عن المراجع، يرجى الإطلاع على النسخة الإنكليزية.